

# الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٤٠ (ب) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.22 و Add.1)]

### ٢٤/٥٨ - تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى إثيوبيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٤٩/٥٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ عن تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى إثيوبيا،

وإذ تلاحظ مع القلق الجفاف المتكرر الذي يصيب إثيوبيا وعواقبه،

وإذ تشير إلى مبادرات الأمين العام لتحسين الأمن الغذائي، بما في ذلك تعيين مبعوث خاص للأزمة الإنسانية في القرن الأفريقي،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء حسامة الجفاف المتكرر الذي يؤثر على الملايين من جراء فقدان المحاصيل الشديد في الأجزاء المعرضة للجفاف من البلاد والتي لديها بنية أساسية ضعيفة وقدرات إنمائية منخفضة،

وإذ تضع في اعتبارها نداء عام ٢٠٠٤ المشترك بين الأمم المتحدة وحكومة إثيوبيا لتقديم المساعدة الطارئة إلى إثيوبيا لتلبية الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية للأسر المعيشية المعوزة، وللحيلولة دون ازدياد الأزمة الإنسانية الحالية سوءاً،

وإذ تلاحظ بقلق شديد الاحتياجات الإنسانية الكبيرة والمستمرة في مجالات مثل الصحة والماء وسوء التغذية الحاد التي ما زالت موجودة في أجزاء من البلد،

وإذ تلاحظ بقلق شديد أيضاً الحالة الإنسانية الفظيعة وعواقبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الطويلة الأجل،

وإذ تؤكد على ضرورة التصدي للأزمة مع مراعاة أهمية التحول من الإغاثة إلى التنمية، ومع التسليم بالأسباب الهيكلية الكامنة للجفاف المتكرر في إثيوبيا،

وإذ تدرك أن المسؤولية الرئيسية عن تحسين الحالة الإنسانية وتهيئة الظروف لتحقيق تنمية طويلة الأجل إنما تقع على عاتق حكومة إثيوبيا، مع مراعاة الدور الهام الذي يقوم به المجتمع الدولي،

وإذ تؤكد أهمية إنشاء نظام إنذار مبكر قوي للتنبؤ على نحو أفضل بالكوارث والتصدي لها في أقرب وقت ممكن، وللتقليل من عواقبها،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>؛

٢ - ترحب بالجهود المنسقة والتعاونية التي تبذلها حكومة إثيوبيا ووكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمجتمع المانح والمنظمات غير الحكومية والكيانات الأخرى، لتجنب وقوع أزمة إنسانية رئيسية في إثيوبيا في عام ٢٠٠٣، من خلال استجابتها في الوقت المناسب وبسخاء؛

٣ - تهيب بالمجتمع الدولي أن يستجيب في الوقت المناسب لنداء عام ٢٠٠٤ المشترك بين الأمم المتحدة وحكومة إثيوبيا لتقديم المساعدة الطارئة إلى إثيوبيا التي تغطي الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية، فضلا عن الاحتياجات العاجلة لأنشطة البرامج في عام ٢٠٠٤ الرامية إلى التصدي للأسباب الكامنة لانعدام الأمن الغذائي والمسائل مثل إنعاش المناطق المتضررة وحماية الأصول والتنمية المستدامة فيها؛

٤ - ترحب بالبرنامج الذي أعده تحالف الأمن الغذائي في إثيوبيا، وتشجع المجتمع الدولي على دعم التحالف فيما يتعلق بتنفيذ هدفه الأساسي المتمثل في كسر دائرة الاعتماد على المعونة الغذائية خلال فترة الثلاث إلى الخمس سنوات المقبلة، الأمر الذي من شأنه تمكين خمسة عشر مليونا من المستضعفين من العمل في الأنشطة الإنتاجية المستدامة؛

٥ - ترحب أيضا بجهود حكومة إثيوبيا والمجتمع الدولي والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، لتعزيز الآليات القائمة بالفعل للتصدي لمثل هذه الحالات الطارئة، وتقدير جهودها لزيادة توفر الغذاء عن طريق الإنتاج المحلي، وتضمن للأسر المعيشية المعوزة الحصول على تسهيلات في مجالات الغذاء والصحة والماء؛

٦ - ترحب كذلك بمبادرة الأمين العام بتعيين مبعوث خاص للأزمة الإنسانية في القرن الأفريقي، من أجل حشد الموارد لدعم الإغاثة والتنمية المستدامة في المناطق المتضررة؛

(١) A/58/224.

- ٧ - تدعو مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة إلى مواصلة النظر في طرق تعزيز حشد المساعدة الغوثية الطارئة لتلبية الاحتياجات الإنسانية في إثيوبيا؛
- ٨ - تهيب بجميع شركاء التنمية إدراج جهود الإغاثة في الإنعاش وحماية الأصول والتنمية الطويلة الأجل والتصدي للأسباب الهيكلية الكامنة للجفاف المتكرر في إثيوبيا وذلك، في جملة أمور، وفقا لورقة استراتيجية الحد من الفقر، بما في ذلك الاستراتيجيات الرامية إلى منع وقوع مثل هذه الأزمات في المستقبل والتي تهدف إلى تحسين تكيف السكان؛
- ٩ - تشجع حكومة إثيوبيا على زيادة تعزيز جهودها للتصدي للأسباب الهيكلية الكامنة وراء التهديدات المتكررة الناجمة عن الجفاف، كجزء من برنامجها الإنمائي الاقتصادي العام؛
- ١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٦٩

٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣